مقالة مصورة : تنبيهات

من كتاب

شذرات

تأليف

د. مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الحَمَد

دار الحضارة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

تنبيهات

١ ـ حِرْصُك على حاجة إنسان كحرصه عليها، أو أشد حتى تُثْبِتها له ـ عملٌ جليلٌ، وخلقٌ نبيلٌ، ولكنه يصلح مع بعض النفوس لا كُلِّها.

٢ ـ من البلاء على الإنسان أن يكون مولعاً بالتخطئة.

٣ ـ كم في صدور الرجال من الكنوز المدفونة من العلوم، والآداب، والتواريخ، والخبرة بالحياة.

وقد يموتون وتموت معهم تلك الكنوز؛ فما أحوجنا إلى استمطارهم، واستخراج ما لديهم.

٤ ـ من الخطأ أن تمر بالإنسان تَجْرِبَة شخصية بحتة؛ فيجعل منها قاعدة عامة يُفرّع عليها ما يُفَرِّع من التنظير؛ فيتلقفها قليلُ الخبرة وكأنها حقيقة مُسلّمة؛ كل تجربة لها ما يكتنفها من الخصوصية زماناً، أو مكاناً، أو شخصاً.

٥ ـ التخصص في أي فرع من فروع العلم حسن محمود، ولكن ذلك لا يعني أن يكون المتخصص عامياً في بقية الفروع لاسيما ما كان منها مسانداً لتخصصه.

٦ ـ قل أن تجد كبيراً حقًّا في علمه، أو جاهه، أو منصبه وهو متصف بالكبرِ واحتقارِ مَنْ دونه؛ لا يتكبر، ولا يحتقر الآخرين إلا صغير النفس مهزول المروءة.

٧ ـ الحق فطرة، وعليه نور.

٨ ـ أن تشجع إنساناً، و تأخذ بيده إلى ما يستطيعه، ويليق بحاله وإمكاناته ـ فذلك دليل كرم النفس، وشهامة الخاطر.

وأما رفعه فوق شأنه، ووضعه في مقامات هو دونها بمراحل، وإيهامه بأنه جدير بذلك، وأهلٌ له ـ فذلك رعونة، وتهور، ومخاطرة.

٩ـ في الأزمنة الفاضلة تكثر الدعوات والصدقات عن الأموات ومن لهم وصايا ، وهناك فئة تكاد تكون منسيَّة من ذلك كله ، وهم شباب ماتوا في ريعان شبابهم .

١٠ـ إذا كان لك صديق ، أو أخ توفي ولم يتزوج ، ولم يترك وصية يُتَصَدَّق له من خلالها ـ فلا تَنْسَهُ من دعائك ، وما يتيسر من صدقاتك؛ فربما يكون مقطوعاً من ذلك.